

فرحة الغري

[96] اللهم، إنا نعوذ بك من عثرة اللسان، وسؤ المقام، وخفة الميزان، اللهم، لقنا حسناتنا في الممات، ولا ترنا أعمالنا حشرات، ولا تحزننا عند قضائك، ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك، واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك، وتخشاك كأنها تراك حين تلقاك، وبدل سيئاتنا حسنات، واجعل (1) حسناتنا درجات، واجعل درجاتنا غرفات، واجعل غرفاتنا عاليات. اللهم أوسع لفقرنا من سعتك (2) ما قضيت على نفسك، والهدى ما أبقيتنا (والكرامة ما أحييتنا) (3) والكرامة إذا توفيتنا، والحفظ فيما بقي من أعمارنا، والبركة فيما رزقتنا، والعون على ما حلمتنا، والثبات على ما طوقتنا، ولا تؤاخذنا بظلمنا، ولا (4) تعاقبنا بجهلنا، ولا تستدرجنا بخطيئتنا، واجعل أحسن ما نقول ثابتاً في قلوبنا، واجعلنا عظماً عندك، أدلة في أنفسنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً نافعا، وأعزنا من قلب لا يخشع، ومن عين لا تدمع، وصلوة لا تقبل، وأجرنا من سؤ الفتن يا ولي الدنيا والاخرة. نقلته من خط الطوسي من التهذيب (5)، قال: محمد بن أحمد بن داود، أخبرنا الحسن بن محمد بن علان، عن حميد بن زياد، قال: حدثنا القاسم بن اسماعيل، قال: حدثني عبيس بن هشام، عن صالح القماط، عن يونس بن طبيان مثله كذا في كتابه. 43 - وبالاسناد، أخبرنا أبو الحسن علي بن سميع بن بيان، قال: حدثنا أبو _____ (1) سقطت من (ط). (2) في (ط) سعة. (3) سقطت من (ط). (4) سقطت من (ط) و (ق). (5) التهذيب 6: 35 - 36.
